



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التربية الفنية
البكالوريوس / المرحلة الثالثة
المادة/فن الكتابة المسرحية

تعريف الدراما

إعداد:

د.م.د. ايمن عبد السلام الكبيسي

المرحلة الثالثة
قسم التربية الفنية

الكتاب

2026/2025

اولاً/تعريف الدراما

الدراما (لغة)

كلمة يونانية الاصل (dran) وتعني يفعل وبعد ان انتقلت الى اللاتينية اصبحت (drama) وتعني عمل درامي والدراما هي كل فعل قائم على صراع. وهي فن يؤدى على المسرح، أو كما تُعرف على أنها حدث، أو ظرف مثير غير متوقع، وتُعرف أدبياً على أنها تركيب من الشعر أو النثر يهدف إلى تصوير الحياة، أو الشخصية، أو سرد القصة التي عادةً ما تتخطى على الصراعات والعواطف من خلال الحدث والحوار المُصمّم عادةً للأداء المسرحي.

عرفها ارسطو من خلال تعريفه للتراجيديا (الدراما) على انها: محاكاة لفعل جاد تام في ذاته، له طول معين، في لغة ممتعة، مشفوعة بكل انواع التزيين الفني، هدفها اثارة عاطفتي الشفقة والخوف لإحداث التطهير.

فالدراما: هي النص المستهدف تمثيله على خشبة المسرح سواء كان تراجيدي او كوميدي او ميلودrama ، فالدراما محاكاة لفعل انساني يعالج مشكلة علاجا مفعما بالعاطفة.

وللدراما خصائص حددتها ارسطو في كتابه (فن الشعر) هي:

1. موضوع المحاكاة: ويتمثل الافعال التي يؤديها الناس.
2. مادة المحاكاة: (الوسيلة) وتتمثل بلغة ذات خصائص محددة.

3. طريقة المحاكاة: طريقة العرض ، مباشر/درامي.

4. هدف المحاكاة: يتمثل في إيصال المتلقي إلى التطهير.

ثانياً/ أنواع الدراما : أهم أنواع الدراما الثلاث:

1. الكوميديا: المسرحيات الكوميدية الأولى، كانت عبارة عن سخرية على رجال السلطة، وإظهار غبائهم وغرورهم. أحداثها غالباً تمثل الوقت الحاضر. أول مؤلفي الكوميديا المشهورين، هو أريستوفان.

2. التراجيديا: تعالج موضوعات كبيرة مثل الحب، الفشل، الكبرياء، سوء استخدام السلطة، العلاقة المعقدة بين الإنسان والآلهة. معظم أحداثها تكون في الماضي. بطل التراجيديا عادة ما يقترف جريمة رهيبة دون أن يدري، ودون أن يعلم كم هو أحمق مستهتر مغدور. بعد ذلك، عندما يتحقق البطل من خطئه ببطء، يجد كل شيء يتحطم حوله. أهم كتاب التراجيديا الإغريق، هم: أсхيليوس، سوفوكليس، ويوريبidis.

يقول أرسطو إن التراجيديا تطهر القلوب، عن طريق الإحساس بالشفقة والرعب. تجعلنا نتقبل آلامنا ومخاوفنا، عندما نرى أمام عيننا البطل وهو يتحمل آلامه بكل نبل وشجاعة. يعد أرسطو أن التراجيديا مكان مناسب للتنفيس عن مخاوفنا

وانفعالاتنا ومشاكلنا النفسية. يعني علاج نفسي عن طريق المشاهدة. ويعرف بأن العواطف قد تكون خطراً، ليس من السهل التحكم فيها. إلا أن الدراما تفجر هذه العواطف المكبوتة، وتجعلها تخرج في صورة انفعالات، بكاء أو ضحك أو حزن وسرور.

3. **الtragiqueomedy**: هي مسرحيات قصيرة تعرض بين فصول الدراما الأصلية. تسخر من محنـة أبطال التراجيديا.

ثالثاً/ شروط الكتابة المسرحية

على الكاتب المسرحي في كتابته للدراما أن يراعي الشروط الآتية:

1. تكثيف الحوارات والأحداث بعيداً عن الحشو والتلفيق.
2. التركيز على الموضوع وتحديد الهدف منعاً لتشتت المتلقي.
3. تكثيف الشخصيات والاقتصاد في الشخصيات حسب مقتضيات الحدث.
4. كتابة نص يتميز بالمطواعية للتجسيد كعرض مسرحي.

5. ان يراعي اهتمامات الجمهور بحيث يشعر الجمهور بأن المؤلف واحد منه يعبر عنه وهو لسان من ألسنة حاله بحيث تحدث حميمية بين الجمهور وموضع العرض. فموضوع النص المسرحي يجب أن يكون من صميم البيئة ، أو إنسانيا عاما يمس واقعا مفترضا فيه خصوصية الجمهور وطبيعته، ونوعية مشكلاته ، وطموحاته ، وواقعه ، وثيمته (فكرته الرئيسية) يجب أن تكون رصينة بعيدة عن التقليدية ، مبتكرة ، جذابة، واضحة مع نهاية النص المنطقية ، بعيدا عن النهايات المفتوحة حتى تصل رسالته للجمهور.

6. صياغة الحوار بشكل مستساغ بعيدا عن السرد والخطابة والوعاظ والتكلف والابتذال اللفظي والتعمق والتعالي على الجمهور.

7. التمازن بين الشخصيات وحواراتها، بحيث أنه لو ترددت جملة ما يتوقع الجمهور أنه ما كان يقولها سوى تلك الشخصية، أي مراعاة الفروق الجوهرية وتفاصيل الشخصيات.

8. يتضمن النص المسرحي المقرؤ أو المفترض عرضه حدا معقولا من تحقيق المتعة الفنية والفكرية للمتلقى.